

حديث الثقلين

[2] كلمة المؤلف: عند مطالعتي للاحاديث النبوية وعلى الاخص حديث الثقلين وحديث السفينة اللذين هما من أدلة الامامية في اتباعهم القرآن والنبى صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته المعصومين عليهم السلام عثرت على بيان لطيف في شرح الحديثين وبيان أسباب صدور الحديثين، لبعض علماء السنة المعروفين بالعلم والفهم والورع والتقوى فرأيت أن أجعله مقدمة للحديثين الشريفين اللذين بلغا من الشهرة حد التواتر، واليك نص الفاظه بلا تصرف فيه: (قال العلامة) أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي (1) ما هذا نص الفاظه _____ (1) أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي من عتبة بن غزوان مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله من الري، نشأ في خراسان وولي نيابتها. ثم استوطن نيسابور. وانتهت إليه رئاسة الانشاء في خراسان والعراق. وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة 427 هـ من كتبه لطائف الكتاب في الادب، و (اليميني)، نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، ويعرف بتاريخ العتبي، طبع طبعات عديدة في بولاق (مصر) ولاهور، ودهلي بعنوان (تاريخ اليميني) وقد ذكره صاحب كشف الطنون (في حرف الياء بعنوان (اليميني) وكتبوا له شروحا. ذكر تفاصيلها في (كشف الطنون) والشرح الاخير الذي ألف بعد عصر صاحب (كشف الطنون) هو الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي. ألفه الشيخ أحمد بن علي بن عمر العدوي الدمشقي الشهير بالمنيني المولود سنة 1089 هـ. والمتوفي سنة 1172 هـ كما ترجمه في سلك الدر، فرغ من شرحه سنة 1147 هـ. وطبع في مجلدين [*]